دراسة تحليلية لإخراج أغاني طفل الروضة فى ضوء مهارات الحياه والمهنة

إعداد:
أ/ سماهر ربيع محمد خلف[١]
إشراف:
أ.د/ أحمد سعيد أحمد عبدالخالق[٢]
أ.د/ سهير عبدالحميد عثمان[٣]

مستخلص البحث:

هدف البحث إلي:
١- إعداد قائمة بمعايير شكل ومضمون أغانى طفل الروضة في ضوء مهارات الحياه والمهنة.
٢-تحليل عينة من أغانى طفل الروضة في ضوء قائمة المعايير.
واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية: قائمة بمعايير شكل ومضمون أغانى طفل الروضة في ضوء مهارات الحياة والمهنة، استمارة تحليل لأغانى أطفال الروضة فى ضوء القائمة.
وأسفرت نتائج البحث عن التوصل لقائمة بمعايير شكل ومضمون أغانى طفل الروضة فى ضوء مهارات الحياة والمهنة، وتحليل عينة من أغانى طفل الروضة في ضوء القائمة.

الكلمات المفتاحية:

مهارات الحياة والمهنة، أغاني طفل الروضة، المعايير.

[١] مدرس مساعد بقسم العلوم الأساسية بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنيا
[٢] أستاذ الصولفيج و الإيقاع الحركي و الإرتجال – و عميد كلية التربية النوعية – جامعة المنيا
[٣] أستاذ أدب الطفل المتفرغ – ورئيس قسم العلوم الأساسية سابقا – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنيا

An analytical study of the production of kindergarten children's songs in the light of life and profession skills

By:

Prof.Dr./ Ahmed Said Ahmed Abd elKhalik
Prof. Dr./ Soheir Abdel Hamid Othman
Samaher Rabea Mohamed Khalaf

Abstract:

The current study aimed at the following:

1. preparing a list of standards for the form and content of kindergarten child's songs in light of life and profession skills.
2. analyzing a sample of songs presented to kindergarten child in light of this list

The researcher utilized the following tool: a list of standards for kindergarten child songs content and form in light of life and profession skills.

Results concluded with reaching a list of standards for kindergarten child songs content and form in light of life and profession skills and analyzing a sample of kindergarten child songs in light of this list.

Keywords:

life and profession skills, Kindergarten children's songs

مقدمة:

يمر الإنسان خلال حياته بمراحل عديدة، تترك كل مرحلة منها أثرها في شخصيته وفكره وممارساته، وتعد مرحلة الطفولة أولى هذه المراحل حيث تؤثر في حياته، وتشكل عاداته واتجاهاته، وتنمي ميوله، بل تؤثر في مجالات النمو المختلفة:الجسمية، والعاطفية، والاجتماعية، والمعرفية، مما يجعل تربية الطفل وتعليمه في هذه المرحلة أمراً يستحق العناية والاهتمام.

وتتخلل مرحلة الطفولة فترة ما قبل المدرسة، يلتحق فيها الطفل برياض الأطفال والتي هى من أصعب المراحل التربوية والتعليمية (رفيقة يخلف، ٢٠١٤، ١٠). ويعد التعليم فيها حقاً إنسانياً لجميع الأطفال بوصفه أساساً للتنمية الشاملة بجميع أبعادها؛ يسهم في رسم الهوية الوطنية، كما يحقق أهداف رياض الأطفال، التى من أهمها تنشئة طفل قادر على التفكير، والتحليل والتقويم والابداع، ويعد هذا أمر ضروري ليستطيع الطفل ان يُكمل حياته، ويكون شخص ناجح ومنتج فى مجتمعه. (Black&Others. 2017, 80)

واهتمت العديد من دول العالم بتعليم الطفل وإعداده للمستقبل، وبمنظومة المنهج وتطويرها بما يخدم الإنسان وييسر حياته. وتتضح هذه الجهود في تعزيز المهارات التكنولوجية ومهارات الحياة وسوق العمل التي تهدف إلي تحسين استعداد الأطفال وتهيئتهم للحياة المهنية بتوفير خدمات تعليمية وتدريبية في إطار تفاعلي يدعم نمو شخصياتهم ويعزز مفهوم المواطنة الصالحة والمسئولية الاجتماعية لديهم. (خير شواهين، ٢٠١٥، ٦٥)

وأشارت مها حفني (٢٠١٥، ٢٩٠) إلي أن بناء النظم التعليمية على مستوى عال من الجودة والنوعية لتتوافق مع الواقع الاجتماعي والاقتصادي في القرن الحادي والعشرين أصبح أولوية عليا لدى معظم الحكومات والأمم، مدركة في ذلك حجم التحديات الحالية التي تواجه النظم التعليمية وخاصة التأثير السريع والقوي لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وشيوع الطابع التسويقي على التعليم وتقديمه كسلعة تجارية، كلّ هذا يتطلب من التربية إعادة النظر في المهارات التي يحتاجها المتعلمون لإعدادهم إعدادًا مناسباً للحياة والعمل في هذا العصر.

ولا شك في أن أغانى الأطفال كمحورٍ مهمٍّ من محاور ثقافة الطفل، تقع على عاتقها مسؤولية الإسهام في تربية الطفل وإعداده للمستقبل؛ باعتبارها مادة ثقافية تربوية توظف لتؤدي دوراً فاعلاً في بناء النظام القيمي عند الطفل، وبما يحقق ترشيد سلوكه ودفعه للسير في الدرب الصحيح، ليكون مواطن صالح نافع فى المجتمع.

وتعد الأغانى من أهم الأنشطة التربوية التي تقدم للأطفال داخل الروضة؛ حيث إنها نشاط ينغمس فيه الطفل بكل حواسه بشكل عفوي وتلقائي، وينطلق بحرية للتعبير عن مشاعره، وقد أخذت الأغنية طابعاً منهجياً حين دخلت إلى كتب الأطفال بطريقة هادفة ومفيدة وموجهة لنفعهم لتحقيق الفوائد التربوية المرجوة. وتتضمن الاغانى الموسيقى التى تساعد الجوانب الأخرى المعرفية والوجدانية والحركية، أي أنه ليس نشاطاً قائماً بذاته، بل يتشتمل على الغناء والتصفيق والألعاب الحركية المختلفة. (ساما خميس، ٢٠١٨، ١٥٢)

وتقدم الأغانى للأطفال فى الروضة كلون من ألوان الأدب يصور جوانب الحياة، ويعبر عن العواطف الإنسانية النبيلة، ويصف الطبيعة، ويشرح الحياة الاجتماعية، ويرسم الطريق إلى المثل العليا في أسلوب أخاذ، يصل في تأثيره إلى أعماق النفوس، فيوحي إليها بعديد من الانفعالات التي تساعد على تكوين اتجاهات واضحة، وقيم متعددة لدى الأطفال، كما تلعب الأغنية دوراً مهماً في استثارة فضول الطفل ورغبته في التساؤل والاستفسار. (حنين فاخوري، ٢٠١٧، ٤٥)

لذلك لابد من تنقية أغانى الأطفال وتوجيهها فى تنمية مهارات الحياه والمهنة؛ ومنها: المرونة والتكيف، والمبادرة والتوجه الذاتى والمهارات الإجتماعية لدى الاطفال، نظراً لسرعة تأثر الأطفال بالأغانى، وما تحتويه من المواقف التي تشدهم والأحداث التي تثير اهتمامهم، فينفعلون ويتفاعلون معها، وهم أكثر استجابة للتأثر بالأغانى في تنشئتهم حيث تستطيع أن توضح لهم الطريق نحو الأجمل والأفضل وتستطيع أن تُكَوّنَ عندهم المهارات التى يحتاجونها فى المستقبل. Casal de La Fuente, L., & Gillanders, C.(2021)

ومما سبق عرضه يتضح أهمية الدور الذي تلعبه الأغاني التي تقدم للأطفال في مرحلة الروضة، وضرورة بناء وتطوير ما يقدم للأطفال في ضوء مهارات الحياة والمهنة، ولاحظت الباحثة (في حدود علمها) ندرة وجود دراسات أو بحوث اهتمت بدراسة مهارات الحياه والمهنة المتضمنه في الأغاني المقدمة للأطفال في مرحلة الروضه، فجاءت هذه الدراسة لاستقصاء مدي تضمن الأغاني التي تقدم للأطفال فى الروضة لمهارات الحياه والمهنة.

الإحساس بمشكلة البحث:

برزت مشكلة الدراسة الحالية من خلال نقص الدراسات أو البحوث (في حدود علم الباحثة) التى اهتمت بدراسة مهارات الحياة والمهنة فى أغانى طفل الروضة، ومن خلال ملاحظة الباحثة بالاشراف على التربية العملية باستخدام المعلمات الطريقة التقليدية فى تدريس الأغانى للأطفال.

وإذا أرادت مجتمعاتنا العربية تحقيق التطور الثقافي والتجدد والاستمرارية، فعليها مراجعة المناهج التى تقدم للأطفال فى الروضة؛ ومنها الاغانى، ومراجعة النظم التعليمية والإعلامية والعملية، والعمل الجاد على تطوير المهارات اللازمة للحياة والمهنة من خلال أغانى الاطفال.

بناءً على ما سبق، تمثلت مشكلة هذا البحث فى وجود اغانى مناسبة للأطفال فى ضوء مهارات الحياة والمهنة أم لا، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية بتحليل عينه من أغانى طفل الروضة وتحديد ما إذا كانت تحتوي علي هذه المهارات.

تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ما معايير شكل ومضمون أغانى طفل الروضة في ضوء مهارات الحياة والمهنة؟
- ما مدى تضمن هذه المعايير في عينة من الأغانى المقدمة لأطفال الروضة؟

هدف البحث:

١- إعداد قائمة بمعايير شكل ومضمون أغانى طفل الروضة في ضوء مهارات الحياه والمهنة.

٢- تحليل عينة من أغانى طفل الروضة في ضوء القائمة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالى بما يلى:

أ. أدوات البحث:

- قائمة بمعايير شكل ومضمون أغانى طفل الروضة فى ضوء مهارات الحياه والمهنة. (إعداد الباحثة)
- استمارة تحليل مضمون أغانى طفل الروضة. (إعداد الباحثة)

ب. عينة البحث: عينة قوامها (٢٠) أغنية من الأغانى المناسبة لطفل الروضة (عينة تحليل المحتوى)، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة من خلال معلمات الروضات والأغانى التى تقدم للأطفال في الروضة.

ج. منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق هدف البحث الذى يتمثل فى تحليل عينة من أغانى طفل الروضة فى ضوء مهارات الحياة والمهنة.

د. مصطلحات البحث:

بعد الاطلاع علي الأطر النظرية للبحث – عرفت الباحثة مصطلحات البحث إجرائيا كما يلي:

١- **المعايير (norms - criteria)**: هي مجموعة الشروط التي تعد أساسا للحكم الكمي أو الكيفي علي الأغانى الموجهة لطفل الروضة فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين عند موازنتها بما هو قائم بالفعل.

٢- **مهارات الحياة والمهنة: (life and profession skills)** تعرُّف مهارات الحياة والمهنة إجرائيًّا بأنها: تنمية مهارات الطفل ليصبح موجه ذاتياً، ومتعلم مستقل قادر علي التكيف مع التغير، وادارة المشروعات، وتحمل المسئولية، وقيادة الأخرين والوصول إلي نتائج؛ ومنها (مهارات المرونة والتكيف، ومهارات الابتكار والإبداع، ومهارات المبادرة والتوجه الذاتى، والمهارات الإجتماعية).

٣- **أغاني الأطفال: (Children's Songs)** تعرُّف أغانى الأطفال إجرائيًّا بأنها: مقطوعات شعرية قصيرة، تصلح كلماتها للتلحين والغناء، سهلة في طريقة نظمها وفى مضامينها، وتشمل بعض من مهارات الحياة والمهنة، وتصلح لتؤدى بشكل فردى أو جماعي.

خطوات وإجراءات البحث:

اتبع البحث الخطوات التالية:

١- الإطلاع علي الكتابات النظرية الأدبية والتربوية و الدراسات السابقة في مجالات: مهارات الحياة والمهنة، وأغاني الأطفال.

٢- إعداد معايير شكل ومضمون أغانى طفل الروضة فى ضوء مهارات الحياة والمهنة، ومثالها (الشكل والإخراج – اللغة والأسلوب – المضمون).

٣- استخدام أسلوب تحليل المحتوى، وقائمة المعايير التي تم التوصل إليها في الخطوة السابقة لتحليل محتوى عينة من أغانى طفل الروضة، من خلال بطاقة التحليل المعدة لهذا الغرض.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

- الاستجابة للتوجهات العالمية التي تنادي بأهمية إدماج مهارات الحياة والمهنة في مقررات التعليم العام، وضمن المناهج التعليمية، وتطوير المناهج الحالية في ضوء هذه المهارات.
- أهمية الأغاني التي هي أكثر أشكال الأدب قربا لنفس الطفل، وتعد من أهم المداخل الأساسية لتكوين الوعي الثقافي، وتنمية المهارات العقلية العليا، وبناء الهوية لأي مجتمع، خاصة في عصرنا الحالي الذي تعد المعلوماتية أهم مرتكزاته، ومعيار من معايير القوة فيه، فنستطيع أن تهيئ الطفل المعاصر لمواجهة الحاضر والمستقبل ومواكبته بدلاً من الاصطدام به.
- محاولة لتطوير الموقف التعليمي، والإفادة من خصائص الأغاني التي تتيح للطفل التعمق وتنمية خياله، وإمكانية الرجوع إليها مرات عدة، وفي المكان والزمان الذي يريده، فهي عنصر أساسي من الوجبة الفكرية والترفيهية التي يبحث عنها الطفل.
- إفادة كل من مخططي المناهج والتربويين القائمين علي عملية تقويم الكتب الدراسية وتحليلها وتطويرها، في الكشف عن جوانب القصور في الأغانى الحالية المقدمة للأطفال في الروضة مما يساعد في تلافيها وتدعيم نقاط القوة.

الإطار النظري ودراسات سابقة:

أولا: أغاني الأطفال:

تعريف أغنية الطفل:

عرفتها سامية إبراهيم، سعاد الزيانى (٢٠١٩، ٦١) بأنها إحدى فروع التربية الموسيقية التي تسهم بدور فعال فى نجاح العملية التربوية لبساطتها وقربها من نفوس الأطفال.

وعرفها محمد الحوامدة (٢٠١٤، ٤٥) بأنها نوع من أنواع الغناء ويقصد به الأغاني المؤلفة خصيصاً للطفل وتكون عادة بسيطة وقصيرة اللحن، ذات إيقاع واضح وصياغة محددة جيدة البناء، تحتوي على هارمونيات بسيطة وتتميز بأنواعها المختلفة ذات المعاني الهادفة والكلمات المحببة للطفل، وهي تغنى من قبل الأطفال أو من قبل الكبار أو من قبل الكبار والأطفال معاً.

مما سبق ترى الباحثة أن أغانى الأطفال هى مقطوعات شعرية قصيرة، تصلح كلماتها للتلحين والغناء، سهلة في طريقة نظمها وفى مضامينها، ويمكن من خلالها اكساب الأطفال العديد من القيم والخبرات والمعلومات ومهارات القرن الحادي والعشرين التى تساعدهم على مواكبة العصر الذي نعيش فيه.

الأهداف التربوية لأغاني الأطفال:

تعد الأغنية كأحد الأنشطة والاستراتيجيات التعليمية الهامة التى تستطيع أن تجذب الطفل، وتلعب دوراً هاماً في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية، لابد أن تتضمن الأهداف التي

تساعد علي تنمية الجوانب السابقة، و**ذكر محمد الحوامدة (٢٠١٤، ٥٩- ٦٠) الأهداف التربوية لأغاني الأطفال؛ وهى:**

أهداف أغاني الأطفال الثقافية:

- تقديم المعلومات العامة والحقائق المختلفة عن الناس والحياة والمجتمع في بيئة الطفل وفي البيئات الأخرى.
- تقديم المضمون العلمي والأفكار المقتبسة من العلوم المختلفة التي تربط الأطفال بالعصر الحاضر، والتطورات العلمية الحديثة، ومن ذلك: القصص العلمية، وقصص المستقبل.
- تقديم المضمون التعليمي الذي يستمد مادته العلمية من المناهج الدراسية المقررة، وهذا يعد أسلوب شائق جذاب لتقديم المادة التعليمية عن طريق الأغانى.
- تحقيق النمو اللغوي عند الأطفال.
- التدريب على الإلقاء الجيد وطلاقة اللسان والشجاعة الأدبية ومواجهة الجماهير.

وأكدت دراسة Scheehter, R, I., (2013) على دور الأغاني فى فهم واستدعاء أطفال ما قبل المدرسة للمحتوى العلمي المقدم لهم، وأشارت دراسة Vinna, R. O. (2021) إلى دور الأغاني كأحد الاستراتيجيات المستخدمة في مؤسسات رياض الأطفال فى تحقيق العديد من الفوائد: التى تؤدى إلى تحفيزهم على النمو فى جميع الجوانب وتحسين الثقة والشجاعة والوعى ضد المخاطر، وتسهل عليهم تذكر التعلم، وتحسين تطور اللغة والحساسية للإيقاع الموسيقي.

أهداف أغاني الأطفال الأخلاقية:

تُبَصر الأغاني الأطفال بالقيم الخلقية الفاضلة، وتنمية إعجابهم وتقديرهم وحبهم للصفات الطيبة والأبطال الأخيار، ونفورهم من الصفات المذمومة، وجوانب الانحراف الخلقي، وذلك بطريقة غير مباشرة، وبالأسلوب الصحيح لأدب الأطفال السليم.

أهداف أغاني الأطفال الروحية:

تعمل الأغاني على تحقيق التوازن للطفل بين الاتجاهات المادية السائدة في العصر الحديث، وبين القيم الدينية والروحية التي لا يستطيع أن يحقق السعـــادة الحقيقية بدونها.

أهداف أغاني الأطفال الإجتماعية:

تعريف الطفل بمجتمعه ومقومات هذا المجتمع وأهدافه ومؤسساته، وما يجب أن يسود فيه من قيم وصفات اجتماعية. وهذا يكشف للطفل عن جوانب الحياة الإجتماعية، فيساعد على الإندماج في المجتمع، والتجاوب مع أفراده.

وأكدت العديد من الدراسات علي تلك الأهداف منها دراسة مها زكي (٢٠١٨) التى هدفت إلى التعرف على الدور الذى تقوم به أغانى الأطفال المقدمة لهم فى تنمية المهارات الإجتماعية لديهم. وأوصت بتـسليط الـضوء بـشكل كبيـر علـى أغـانى الأطفـال، لأنهـا تـساهم فـى تكـوين شخـصية الطفـل وإكسابه المهارات الحياتية اللازمة، ودراسة Arslan, D. (2015)

التى أشارت إلى دور الأغاني في تعليم الأطفال العلوم الاجتماعية والسلوكية، فيجد الأطفال عادة مصادر للتعلم بشكل أسهل من خلال الأغاني.

أهداف أغانى الاطفال القومية:

بث روح الإنتماء للوطن وتقوية الشعور القومي من خلال الأغاني الوطنية وأغاني المناسبات، لكي يعرف الطفل أنه عربي في وطنه الصغير، وأن وطنه جزء من الوطن العربي الكبير الذي تربط القومية العربية بين أجزائه. وأكد Kirmizi, F. S., et al. (2014, 1673) على أن الأغاني تساهم في إكساب الأطفال قيم المواطنه والانتماء وحب الوطن والإستمتاع بالحياة والتفاؤل.

لذلك يجب تفعيل دور الأغاني في العملية التعليمية وخاصة في مرحلة رياض الأطفال؛ لما لها من أثر إيجابي فى اكساب الأطفال مهارات القرن الحادى والعشرين، وتحسين أداء الأطفال بصفة عامة، **لذا فيما يلي عرض أهمية أغاني الأطفال لنستوضح الأثر الذي تتركه فيهم.**

أهمية أغانى الأطفال:

للموسيقى والغناء ميزة خاصة في قدرتها على تثبيت الهدف المطروح في ذاكرة الطفل ضمن اللحن الذي أحبه وأصبح يردده بشكل عفوي تلقائي، فضلاً عن أن صياغة الأغنية نصاً ولحناً وتنفيذاً بأداء فردي أو جماعي مع الدراية الكاملة بالخصائص الفنية المميزة للأغنية، سيجعل من الأغنية عاملا مهما في تنمية الذوق الفني عند الأطفال، لذلك لا يمكن إغفال أهميه الأغنية في حياة الطفل بما تحتويه من خصائص ومميزات وقدرتها على توعيته وتوسيع مداركه والمحافظة على ذوقه الموسيقي وتنميته. (أم هاشم العمدة، ٢٠١٤، ٨٦)

وذكرت سامية إبراهيم، سعاد الزيانى (٢٠١٩، ٣٩) أهمية تدريس الأغانى للأطفال، وهي:

- تبعث فى نفوس الأطفال الحمية والحماس والنشاط.
- تفيدهم بعض الألفاظ والتعابير في تحسين لغتهم واسلوبهم.
- تحقيق الفرصة للطفل للتعبير عن ذاته، وتنمية قدراته الإبداعية.
- تنمية التفكير الإبتكاري فمن خلال الأغاني نقود الطفل إلي عالم من الخيال المبدع.
- إظهار براعة الطفل في حسن التصرف واللباقة، والذكاء في اختيار بدائل الحوار.
- تنمية قدرات التذكر عند الأطفال من خلال نص الاغنية واللحن الموسيقي.
- إكساب الطفل الكثير من الصفات النبيلة والمثل العليا.
- إتاحة الفرصة لخلق جو من الديمقراطية وتقبل الطفل لذاته والرأي الآخر.

ففي مرحلة ما قبل المدرسة هناك حاجة ماسة لتشجيع الأطفال الصغار على اكتساب بعض المهارات من مهارات الحياة والمهنة، وإكسابهم السلوكيات والآداب التي تتضمن طرق التصرف الصحيح، وأساليب التعامل الجيد المهذب مع الآخرين، بالصورة التي تظهرهم بشكل محترم متحضر، وتسهم في تغيير معلوماتهم وسلوكياتهم واتجاهاتهم نحو الأفضل باستخدام طرق وأساليب

متنوعة من بينها الأغاني والأناشيد، وأكدت العديد من الدراسات على أهمية تقديم الأغاني للأطفال؛ منها:

دراسة Casal de La Fuente, L., & Gillanders, C.(2021) التي أكدت على أهمية أخذ الأغنية في الاعتبار كوسيلة تعليمية قيمة في مناهج الطفولة المبكرة. بأن يتم تضمين الأغاني كنشاط يساعد على تعزيز التنمية الشخصية والاجتماعية للطفل، ودراسة Papavasileious, v et al, (2020) التي أظهرت نتائجها أن الإبداع الفنى بجميع أشكاله منها الموسيقي والغناء ينشط حواس الطفل ويثري تجاربه ويطور خياله.

ودراسة Mullen, G. (2017) التى أكدت على أهمية الأغانى التي تقدم للأطفال فى برامج تعليم الطفولة المبكرة فى دعم مجالات النمو المتعددة لهم كالصحة البدنية والرفاهية، واللغة والتنمية المعرفية، ومهارات الاتصال والمعرفة العامة، والكفاءة الاجتماعية، والنضج العاطفي.

دور الموسيقى والغناء في حياة الطفل:

إن دور الموسيقى والغناء في حياة الأطفال مكون رئيس في عملية التنشئة التي يجب أن يحظى بها الطفل حتى يصبح فاعلا في مجتمعه وأسرته متوازناً في خصائصه النمائية والسيكولوجية وفيما يلي توضيح لهذه الجوانب:

أ. الجوانب الحسية:

تلعب الموسيقا دوراً كبيرا في الجوانب الحسية فيما تحدثه من تدريب الأذن على التمييز والحكم بين المثيرات الصوتية المختلفة وتنمية التآزر الحركي والعضلي، مما يحدث نوعاً من التوافق الجسمي وإكساب الطفل مجموعه من المهارات، فتعد الأغنية نوع من التدريب للجسم والأعضاء الصوتية حيث تنمى المرونة والقوة والنشاط والحيوية.

ب .الجوانب العقلية:

تنمى الأغنية الحس الإبداعى عند الأطفال، وكذلك تعرف الطفل على ما هو جديد بالتأمل والإعجاب، فتعمل الموسيقا على تنمية الادراك الحسي، وتنمية القدرة على الملاحظة وتركيز الانتباه، وتنمية القدرة على التنظيم المنطقي وتنمية الذاكرة السمعية سواء بالعزف من الذاكرة أو تكرار جمل موسيقية لحنية أو ايقاعية مرات، مما يزيد من حصيلة الأطفال المعرفية، وتحسين تعلمه للمواد الدراسية الأخرى.

جـ .الجوانب الاجتماعية والثقافية:

تؤدي الموسيقا إلى تكوين جماعات اجتماعية في الروضة والمدرسة تجمعها أهداف مشتركة، كما تقوم بوظيفة هامة في نقل التراث الثقافي والجمالي للمجتمع إلى الأجيال الناشئة واللاحقة، وتلعب دوراً هاماً في الأغراض القومية والوطنية. (سعاد نجلة، ٢٠١٤، ٦٣)

ولكى تؤدي الأغنية دورها، وتحقق أهدافها، ينبغي مراعاة الشروط الآتية:

- أن يخطط بإحكام لطريقة تقديمها للطفل، وطريقة أداء الطفل لها، بحيث يجد فيها إشباعا لملكاته، وإثارة لطاقاته، وتنمية لمهاراته.

- أن تكون وسيلة لتأكيد ذاته، وإشباع رغباته، بتدريبه على الإنشاد الفردى أمام زملاؤه.
- أن تقدم للطفل على ضوء مراحل ثلاث، وهي:

- مرحلة الأداء والإلقاء: وهى مرحلة تقوم بها المعلمة أولا، ثم يقوم بها الأطفال مجتمعين، ثم يقوم بها كل طفل على حدة، ولابد أن يظهر من هذا الأداء تفاعل الطفل بالأغنية، وأداؤه لها أداء يظهر فى نبرات صوته، وفى حركات جسمه وفى عضلات وجهه.
- مرحلة الحوار أو المسرحة والتمثيل: وهى مرحلة تستهدف أن تتحول الأغنية إلى طاقة لغوية في لسان الطفل، وطاقة سلوكية في تعامله مع الناس، فعن طريق الحوار والتمثيل يتفهم الطفل معانى الأغنية، وتثرى لغته بمفرداتها وأساليبها ويؤكد ذاته بتمثيلها.
- مرحلة التنغيم: وهى مرحلة ترتفع بإحساس الطفل إلى مستوى يجعله يحس بجمال اللغة وما فيها من تناسق وتوافق تؤكده تلك الألحان الموسيقية التي تصاحبها. (سامية إبراهيم وسعاد الزيانى، ٢٠١٩، ١١٢)

أنواع أغاني الأطفال:

ذكر عبد الناصر الشبراوي (٢٠١٤، ١٥١) تقسيم لأغانى الأطفال حسب الأداء، وهو:

- أغاني فردية: وهى التي يقوم بأدائها طفل واحد.
- أغاني جماعية: وهى التي يقوم بأدائها مجموعة أطفال.
- أغاني فردية وجماعية: وهى التي يقوم بالدور الرئيسي فيها طفل واحد وتقوم مجموعة من الأطفال بترديد بعض المقاطع من الأغنية بعده.

وذكرت هدي قناوي(٢٠١٧، ٨٣- ٨٤) أنواعا أخرى لأغانى الاطفال ؛ وهى:

أ. أغاني تتردد من خلال تعامل الطفل مع البيئة: المؤثرات السمعية التي تتناهى إلى مسامع الأطفال في صغرهم تعمل غالباً على تكوين أذواقهم الموسيقية، فالطفل يغني للكثير من الظواهر والتغيرات الطبيعية التي تلفت نظره، أو تخيفه، أو تعجبه، أو تفاجئه.

ب. أغاني تنشأ نتيجة العلاقة الوثيقة بين الإيقاع واللعب: حيث تنشأ أغاني اللعب، والأغاني التنافسية، وأغاني الرقص، يظل الطفل يأنس إلى الإيقاعات من خلال سنوات نموه، لأن الإيقاع يسهل له حركته، حتى يجعلها آلية، ويبعث فيه القوة، ويزيد قابليته على الإنتاج.

ج. أغنيات تنشأ نتيجة التفاعل بين الطفل والمجتمع وظروفه الاجتماعية: ترتبط هذه الأغنيات بمناسبات وعادات شعبية مختلفة، كأغاني السبوع، والزواج، والمناسبات التي ترتبط بمرور العام وتتابعه، كأغاني الأعياد الدورية، ورمضان.

وقد استفادت الباحثة من التقسيمات العديدة لأنواع أغانى الأطفال فى استمارة تحليل المضمون، وفي تحقيق هدف الدراسة وهو تحليل عينة من أغانى طفل الروضة فى ضوء مهارات الحياة والمهنة.

يمكن تحديد بعض الأسس التي يجب مراعاتها لتحديد مستقبل كتابة الأغانى للطفل لكى يواكب تطور المجتمع الذى نعيش فيه، والتي تتمثل في: إيمان الخفاف (٢٠١٣، ٤٥)

أ. الأسس النفسية:

للأطفال فى مرحلة الروضة بعض الحاجات التى تقوم على أساس نفسي، ومن هذه الحاجات: الطعام، والشراب، والحركة، والمغامرة، والمرح، والتعاون، والإطلاع. ومنهم من يصنفها على نحو آخر كالحاجة إلى الأمن والحب، وتقدير الذات، والانتماء، والاحترام.ولا يعني هذا أن على الأغنية أن تلبي هذه الحاجات جميعها، ولكن أي نص لابد من أن يتوافر فيه عناصر لغوية وفنية تلبي أو تحفز هذه الحاجات عند الطفل.

ب. أسس معرفية: تتعلق بإنماء معارف الطفل ومعلوماته، وبخاصة ما تعلق منها ببيئته، والارتقاء بهذه المعارف، ويندرج تحت هذا الإطار نمو المفردات اللغوية، والتراكيب، وسائر الإثراء اللغوي والمعرفي.

ج. أسس اجتماعية: أي تلبية متطلبات الحياة الاجتماعية، وحاجات المجتمع، وتنمية قيم واتجاهات مرغوبة، تعمل على رفع قدرة الطفل في التكيف مع الوسط الاجتماعي، والإسهام في تطويره وتنميته.

د. أسس تربوية: لكي لا يقع مؤلفى أغانى الأطفال فى مطبات ومنزلقات شكلانية جمالية بحتة، بعيداً عن المضمون التربوي، فيجب مراعاة عامل التربية والتأهيل، وذلك وفق أهداف عامة تحددها النظم التربوية، وتبين مجالاتها، سواء فيما يتعلق بمهارات الحياة والمهنة. ويجب التكامل بين الأسس الأربعة السابقة فهى تشكل كلاً متكاملاً منسجم، لا اصطناع فيه، ولا خلل، ولا انفصال بينها.

ومما سبق نستنتج أن أغانى الأطفال ذات قيمة تربوية هامة، فأخذت طابعا منهجيا حين دخلت إلي كتب الأطفال بطريقة هادفة ومفيدة وموجهة لنفعهم وتحقيق المواكبة للتطورات المحيطة بهم، وتحقيق الفوائد التربوية المرجوة لهم. حيث إنها توفر بيئة خصبة لتربية الأطفال وتنشئة الأجيال، وترويضهم علي التذوق والإحساس بالجمال، والتأثر بالمعاني التي تنفذ إلي مشاعرهم ومداركهم، وتزودهم بالقيم الإنسانية التي من شأنها أن تصقل شخصياتهم، وتهذب نفسيتهم، وكل هذا يمثل بعض من مهارات الحياة والمهنة التي نهدف إلى إكسابها للأطفال من خلال الأغانى المقدمة لهم فى الروضة.

ثانيا: مهارات الحياة والمهنة:

تختص مهارات الحياة والمهنة بالمهارات الحياتية التي تمثل العناصر غير الملموسة في الحياة اليومية للطفل، وتتمثل في الصفات الشخصية والمهنية، حيث تتطلب حياتنا اليوم وبيئات العمل أكثر من مجرد المعرفة ومهارات التفكير، إنها تتطلب القدرة علي النجاح في الحياة المعقدة وبيئات العمل ذات المنافسة العالمية في عصر المعرفة، وتتطلب من الأطفال الانتباه إلي تطوير مهارات حياة وعمل مناسبة. (إيمان على، ٢٠٢١، ١٢٦)

وتعرف Kivunja, C. (2015,4) مهارات الحياة والمهنة بأنها تنمية مهارات الشخص ليصبح موجه ذاتيا، ومتعلم مستقل وقوى عاملة قادرة علي التكيف مع التغير، وإدارة المشروعات، وتحمل المسئولية، وقيادة الأخرين والوصول إلي نتائج، وتشمل هذه المهارات على عدد من المهارات الرئيسية ؛ وهي:

١- **المرونة والتكيف:** وتُعني التكيف مع الأدوار والمسئوليات المختلفة، والعمل بفاعلية في مختلف البيئات، والاستفادة من التغذية الراجعة، والتفاعل بإيجابية بالحوار والمناقشة والموازنة بين مختلف الآراء والحلول، ويتمثل ذلك في القدرة علي التعامل مع كل ما هو جديد ومتغير بما في ذلك سرعة التغير، ومن ذلك التكيف مع الظروف سريعة التغير في الحياة والعمل، والاستجابة بفاعلية للطوارئ أو المواقف الحرجة.، القابلية للتكيف تتضمن أيضا التعامل مع الضغوط، والتكيف مع مختلف الشخصيات، وأنماط التواصل والثقافات، والتكيف الفيزيقى لمختلف بيئات العمل. كل هذا يقتضى من الافراد ومهام وإجراءات جديدة تتطلب اكتساب مهارات خاصة.

والمرونة والتكيف لهما قيمه في التربية العلمية لأن التفكير القائم على الأدلة يمكن أن يغير الأفكار المسبقة أو الفروض، وعبر الزمن يؤدى التوسع في الفهم العلمي والتغير في التكنولوجيا إلي خلق مجالات جديدة للدراسة وطرق جديدة لعمل الأشياء وتتضمن المرونة والتكيف المهارات الفرعية التالية كما ذكرتها ساما خميس (٢٠١٨، ١٥٩)؛ وهى:

أ.التكيف مع التغيير ويقصد به أن يكون الطفل قادرا على أن يتكيف مع قوانين، وظائف، أدوار، مسئوليات، وسياقات مختلفة.

ب.الاتصاف بالمرونة، ويقصد بها أن يكون الطفل قادرا على الاستجابة لردود الأفعال علي نحو فعال، وأن يتعامل بإيجابية مع النجاح والإخفاق والنقد، وأن يفهم، ويتفاوض، ويوازن مختلف وجهات النظر والمعتقدات للوصول إلي حلول عملية، خاصة في البيئات متعددة الثقافات .

ومما سبق ترى الباحثة أنه يمكن اكساب الأطفال مهارات المرونة والتكيف بالعمل على مشاريع تزداد تعقيدا بالتدرج، وتتحدى الفروق الفردية بين الأطفال لتغيير طريقتهم في العمل والتكيف مع التطورات.

٢- **المبادرة والتوجيه الذاتي**: وتُعني القدرة على وضع أهداف منطقية ومتابعة تحقيقها بالتخطيط لها استراتيجياً وعملياً، والعمل باستقلالية، وإدارة الوقت والجهد وتقييم جودة التعلم بشكل مستقل، وتعتمد طبيعة العلم على طرح التساؤلات حول الظواهر الطبيعية المحيطة بنا في محاولة لفهمها وتفسيرها، تلك التساؤلات التي توجه الأطفال وتحثهم نحو إجراء ملاحظات دقيقة ومحاولة البحث والاجابة عن هذه التساؤلات، وتتضمن المبادرة والتوجيه الذاتي المهارات الفرعية التالية:

أ. إدارة الوقت والأهداف ويقصد بها أن يكون الطفل بإشراف المعلمة قادراً على أن يصوغ أهداف مع معايير نجاح ملموسة وغير ملموسة، وأن يوازن بين الأهداف الوسيلية (قصيرة المدى) والاسترتيجية (طويلة المدى)، وأن يستفيد من الوقت ويدير عبء العمل بكفاءة.

ب. العمل مستقلا ويقصد بها أن يكون الطفل قادرا على أن يرصد ويحدد ويرتب أولوياته وينجز المهام دون إشراف مباشر.

ج. التعلم الذاتي ويقصد به أن يكون الطفل قادرا على الذهاب أبعد من التمكن من المنهج، وأن تتيح المعلمة الفرص لاكتساب الخبرات، وأن يبادر لاكتساب مستويات أعلي من المهارات، وأن يبدى التزامه بعملية التعلم باعتبارها عملية مستمرة مدى الحياة، وأن ينقد الخبرات الماضية للتقدم في المستقبل (مها البسيونى، ٢٠٢٠، ٣٢٩)، واكدت دراسة حنان صفوت (٢٠١٩) على أن التعلم الذاتي تعلم فعال يقوم فيه المتعلم باكتشافه بنفسه لا الذي يقوم باستقباله؛ لأن هناك الكثير من المتطلبات التي ترافقه عند تطبيقه، وأوصى بضرورة تفاعل الطفل المتعلم مع الآخرين والمجتمع بشكل مباشر، وضرورة توفير مصادر التعلم المختلفة فى معظم المؤسسات التعليمية.

ومما سبق ترى الباحثة أنه يمكن تنمية المبادرة والتوجيه الذاتي للأطفال من خلال توفير مستوى مناسب من الحرية، وتوفير نشاطات مختلفة لهم: كالغناء، والتمثيل المسرحي، ولعب الأدوار، والتمهن، وممارسة العمل الميداني.

٣- **مهارات اجتماعية ومهارات عبر الثقافات:** وتُعني التفاعل بفاعلية لتحقيق الاحترام المتبادل، واحترام اختلاف الثقافات والخلفيات الاجتماعية، والانفتاح والتقبل للاختلاف والعمل بشكل مثمر مع الآخرين، وتتضمن المهارات الاجتماعية كما يذكر صلاح رفاعى (٢٠٢٠، ٣٩٨) المهارات الفرعية التالية:

أ. التفاعل بكفاءة مع الأخرين ويقصد به أن يكون الطفل قادراعلى أن يعرف متى من المناسب أن يتكلم ومتى يستمع.

ب. يعمل بفاعلية في فرق متنوعة ويقصد به أن يحترم الاختلافات الثقافية ويعمل بكفاءة مع الآخرين من مختلف الخلفيات الثقافية، ويستجيب بعقل متفتح لمختلف الأفكار والقيم، وأن يستفيد من الاختلافات الاجتماعية والثقافية لخلق أفكار جديدة وزيادة كل من الابتكار وجودة العمل.

ومما سبق ترى الباحثة أنه يمكن تنمية المهارات الاجتماعية من خلال تصميم بيئات تعلم مترابطة تقدم نشاطات علي سبيل المثال لحل الخلاف بين الأطفال.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- إعداد قائمة بمعايير شكل ومضمون أغانى طفل الروضة في ضوء مهارات الحياه والمهنة.

أ- تحديد الهدف من القائمة:

هدفت الباحثة من إعداد القائمة إلي تحديد معايير شكل ومضمون أغانى طفل الروضة في ضوء مهارات الحياه والمهنة.

ب- مصادر اشتقاق القائمة:

اعتمدت الباحثة في وضع معايير شكل ومضمون أغاني طفل الروضة فى ضوء مهارات الحياة والمهنة، على دراسة الأدبيات والدراسات السابقة حول مهارات الحياة والمهنة الرئيسية منها والفرعية، وفعالية إكسابها للأطفال من خلال المعلمة، ومنها دراسة كل من: شيماء علي(٢٠٢٢)،

هبه خميس (٢٠٢١)، مها البسيونى (٢٠٢٠)، صلاح رفاعى (٢٠٢٠)، Kivunja, C. (2015) ، أشواق الشهرى(٢٠٢٠)، حنان صفوت (٢٠١٩)، ساما خميس (٢٠١٨) مياده إبراهيم (٢٠١٦).

كما اعتمدت الباحثة في وضع أدواتها على مراجعة عديد من الدراسات السابقة التي تتعلق بأدب الأطفال والأغاني والأناشيد المقدمة لمرحلة الطفولة المبكرة ومعايير تقويمها، وأهداف مرحلة ما قبل المدرسة، ومظاهر نمو الطفل، واحتياجات ومتطلبات نموه فيها، ومنها دراسة كل من: أحمد عبد الحميد (٢٠٢٢)، Papavasileious, v et al, (2020)، محمد يوسف (٢٠٢١)، هبه عبد (٢٠٢٠) عبد الله مجالي(٢٠١٨)، كاميليا جمال الدين (٢٠١٨)، Scheehter, R, I., (2013)

ج ـ الصورة الأولية للقائمة:

- قامت الباحثة في ضوء ما سبق، بإعداد قائمة أولية لمعايير شكل ومضمون أغانى طفل الروضة فى ضوء مهارات الحياة والمهنة على أن تقسم قائمة المعايير إلي ثلاث محاور (الشكل والاخراج – اللغة والأسلوب – المضمون)؛ مع مراعاة:
- أن تكون المعايير محددة بدقة وواضحة فى ضوء مهارات الحياة والمهنة.
- أن تكتب بلغة صحيحة مبسطة خالية من الغموض ليسهل فهمها.
- أن تكون مركزة ومختصرة.
- أن تخلو من الآراء والاعتبارات الذاتية.
- أن تكون قابلة للتنفيذ والتطبيق والقياس في استمارة التحليل.
- أن يعبر كل معيار عن المحور الذي ينتمي إليه.
- أن تركز على المعايير والشروط المحورية والأكثر أهمية.

د ـ التأكد من صدق القائمة:

يقصد بصدق الأداة قدرتها على قياس ما صممت لقياسه في فترات زمنية متفاوتة.(**عبد العزيز العمار،٢٠٢٠، ١٥٣)**؛ ومن ثم أعدت الباحثة القائمة الأولية في صورة استبانة لاستطلاع رأي الخبراء للتأكد من صدقها، طبقا للخطوات التالية:

١ – وضع القائمة الأولية في صورة استبانة لتعرف آراء الخبراء:

أعدت الباحثة استبانة لاستطلاع رأي مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في مجالات: أدب الأطفال، التربية الموسيقية، واللغة العربية، ومناهج وطرق تدريس الطفل، وتضمنت الاستبانة ما يلي:

(أ) ـ مقدمة: شملت التعريف بالباحثة وموضوع البحث وما يتطلبه من ضرورة إعداد قائمة بمعايير شكل ومضمون أغانى طفل الروضة فى ضوء مهارات الحياة والمهنة، والتعريف بالمصطلحات المستخدمة في الاستبانة.

(ب) ـ الهدف من الاستبانة: وهو تعرُّف آراء السادة الخبراء حول البنود التالية:

- مدى مناسبة المعيار في كل محور من محاور القائمة للأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة.
- مدى انتماء المعيار للمحور التابع له.

- دقة الصياغة اللغوية للمعايير.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه.

٢ - عرض الاستبانة على السادة الخبراء:

عرضت الباحثة الاستبانة في صورتها الأولية على (١٧) محكما خبيرا في مجالات: أدب الأطفال، والتربية الموسيقية، واللغة العربية، ومناهج وطرق تدريس الطفل؛ وذلك لضبطها والتأكد من صدقها، وتم حساب النسبة المئوية لاستجابات المحكمين في كل بند، وتم استبعاد كل بند لا تصل نسبة الموافقة عليه ٨٠% من استجابات السادة الخبراء المحكمين، وقد حسبت الباحثة النسبة المئوية للتكرارات الخاصة بموافقة السادة الخبراء المحكمين على كل عبارة، وقد تراوحت نسبة الموافقة بين ٨٠ ٪ إلى ١٠٠%، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء مقترحات السادة الخبراء المحكمين، ومن التعديلات والمقترحات التي أشاروا إليها ما يلي:

- تحديد عدد الشخصيات من (٣: ٥) شخصيات.
- تعديل (أن تعبر الألفاظ عن المعاني التي تحملها) إلي (أن يكون أسلوب التعبير المقدمة به سهل)
- وتعديل (أن تتضمن صورًا خيالية سهلة) إلي (أن يكون الأسلوب المتبع في تقديمها هو الخيال المحدود بالبيئة).
- وتعديل (أن تتوافر فيها عنصر الإثارة والتشويق (كالجدة، والفكاهة والمرح، والألغاز، والخيال، والحركة، وأخري) إلى (أن تتوافر فيها عنصر الإثارة والتشويق).
- حذف عبارة تكون شخصياتها بسيطة يفهمها الطفل نتيجة لوضوح تصرفاتها و تتضمن مواقف وألعاب تمثيلية تشمل التمثيل والحوار.

وبناء علي ما سبق تم التوصل إلي قائمة بمعايير أغانى طفل الروضة في ضوء مهارات الحياة والمهنة.

قائمة معايير شكل وممضمون أغانى طفل الروضة فى ضوء مهارات الحياة والمهنة

م	المعايير
-	**أولا: من حيث الشكل والإخراج: يشترط في أغانى طفل الروضة فى ضوء مهارات الحياة والمهنة أن:**
١	**يتناسب حجمها مع عمر الطفل بألا تزيد عن خمسة أبيات.**
٢	**مواصفات العنوان:**
أ	**يكون عنوانها واضحا يدل علي المضمون بدقة.**
ب	**يكون عنوانها موجزا.**
ج	**يكون عنوانها جذابا.**
د	**يدخل عنوانها ضمن اهتمامات الطفل ويمثل همومه وحاجاته.**
٣	**مواصفات الصور والرسوم:**
أ	**تكون الصور والرسوم المصاحبة موظفة.**

م	المعايير
ب	تكون الصور والرسوم المصاحبة ملونة بألوان زاهية.
ج	تعبر الصور والرسوم المصاحبة عن مضمونها (واقعية من حيث الشكل و المضمون).
د	تستخدم الألوان الأساسية في الصور والرسوم المصاحبة لها (الأحمر، والأصفر، والأزرق).
هـ	واقعية ألوان الأشياء في الصور والرسوم المصاحبة لها فالشجرة خضراء والسماء زرقاء والعلم ابيض واسود واحمر ونحوها.
٤	يكون الخط واضحا، وحجمه مناسبا لعمر الطفل (لا يقل عن بنط ٢٤).
٥	تميز الكلمات الجديدة بألوان مختلفة.
٦	تتضمن جدولا بالمفردات الجديدة ومعانيها.
٧	تكون علامات الترقيم، والتشكيل الإعرابي بلون مختلف.
٨	تكون خالية من أخطاء الطباعة.
٩	تكون شخصياتها محدودة العدد (٣: ٥) شخصيات.

م	المعايير
-	ثانيا: من حيث اللغة والأسلوب: يشترط في أغاني طفل الروضة فى ضوء مهارات الحياة والمهنة أن:
١	تكون اللغة فصحي مبسطة.
٢	تكون الجمل قصيرة.
٣	تشتمل علي مفردات لغوية جديدة.
٤	تعتمد على تكرار بعض الألفاظ (العبارات) و التراكيب.
٥	تتصف المفردات باللون والحركة والصوت.
٦	تجنب الألفاظ السوقية والركيكة.
٧	يكون أسلوب التعبير المقدمة به سهل.
٨	تتجنب الأسلوب الوعظي المباشر.
٩	يكون الأسلوب المتبع في تقديمها هو الخيال المحدود بالبيئة.
١٠	أن تكون من الأوزان السهلة، ومجزوء البحورر البسيطة ذات الإيقاع الجذاب (كالرجز – البسيط – الهزج).
١١	تغلب القافية الواحدة علي الأغنية الواحدة.
١٢	تكون ذات إيقاع موسيقي (الوزن والقافية).
١٣	تتصف بسلامة الصياغة اللغوية.
١٤	مخاطبة الطفل وعدم الاكتفاء بالحديث عنه.

م	المعايير
-	ثالثا: من حيث المضمون: يشترط في أغانى طفل الروضة فى ضوء مهارات الحياة والمهنة أن:
١	تركز علي فكرة أو موضوع واحد.
٢	الشخصيات:
أ	الشخصيات معبرة عن واقع الناس العاديين.
ب	تكون شخصياتها مألوفة بالنسبة للطفل
٣	تكيف الأطفال مع الظروف الجديدة.
أ	التعامل مع نقص الأدوات.
ب	التكيف مع مختلف الشخصيات، وأنماط التواصل، والثقافات.
ج	التكيف الجسدي مع مختلف بيئات العمل.
٤	تتضمن أهدافا تربوية متنوعة
أ	اكتساب معلومات جديدة مرتبطة بالثقافات المختلفة
ب	اكتساب مهارات جديدة مرتبطة بالعمل
ج	تنمية الحس الجمالي والتذوق الموسيقي
د	تنمية التفكير وإعمال العقل
٥	تتضمن بعض القيم المنشودة
أ	القدرة علي العمل عن بعد في مجموعات افتراضية
ب	القدرة على العمل بشكل مستقل
ج	المراقبة الذاتية
٦	تستخدم المضامين المحسوسة المرتبطة بعالم الطفل.
٧	تعبر عن إحدي بيئات المجتمع المختلفة (الريفية – الصحراوية – الحضارية – الساحلية).
٨	تتوافر فيها عنصر الإثارة والتشويق
٩	تشجع الأطفال علي تنظيم العمل وترتيب الاولويات
١٠	تشجع الأطفال علي إدارة الوقت بكفاءة

المعالجات الإحصائية المستخدمة: تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

- التكرارات، النسبة المئوية.

ثانيا: استمارة تحليل مضمون أغانى طفل الروضة بناء على قائمة المعايير:

أ ـ وصف الاستمارة:

تم بناء الاستمارة بناء على ما تم التوصل إليه من قائمة معايير شكل ومضمون الأغانى طفل الروضة فى ضوء مهارات الحياة والمهنة، وتتكون استمارة التحليل من ثلاثة محاور هى:

- محور الشكل والإخراج، ويتكون من (٩) فئة تحليل.
- محور اللغة والأسلوب، ويتكون من (١٤) فئة تحليل.
- محور المضمون، ويتكون من (١٠) فئة تحليل.

ب – إجراءات الدراسة التحليلية:

١- اختيار عينة البحث (التحليل):

تم اختيار (٢٠) أغنية من أغانى طفل الروضة فى محافظة(المنيا)، مختارة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجموعة أغاني تم تجميعها بناء علي استمارة حصر للأغاني التي تقدمها معلمة الروضة للأطفال.

٢- تحديد خطوات تحليل أغاني الأطفال:

- قراءة معايير شكل ومضمون الأغانى فى ضوء مهارات الحياة والمهنة المناسبة لطفل الروضة قراءة جيدة، وتحديد التعريف الإجرائي لكل المعايير في الثلاث محاور (الشكل والإخراج، اللغة والأسلوب، والمضمون).
- قراءة الأغاني قراءة جيدة بحيث تكون واضحة للمحلل؛ لتعرف الفكرة الأساسية التي تدور حولها الأغنية.
- تحديد موضوع كل أغنية من أغاني عينة البحث تمهيدا لتحديد الفئات المتضمنة بها.
- تحديد فئات المعيار بشكل جيد في كل أغنية فى ضوء مهارات الحياة والمهنة، وهذا يعني تطبيق وحدة العد.
- تفريغ فئات التحليل في الاستمارة المعدة لذلك، وحساب تكرارات كل فئة من الفئات.

٣- تحديد أسس التحليل (قواعد التحليل):

كان لا بد من تحديد أسس محددة تقوم الباحثة بالتحليل في ضوئها حتى تتوافر نسبة عالية من الثبات عند إعادة التحليل، وهى

- تحديد فئات التحليل وتعريفها، وقد تمثلت في أبعاد المعيار، والوحدات التي يتضمنها كل محور، كما سبق، ويتم في ضوئها التحليل.
- اختيار الوحدة المستخدمة في التحليل، وهي وحدة الكلمة، أو الجملة، أو العبارة التي تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل.
- تحديد وحدة التعداد، وتمثلت في التكرار.
- تسجيل الوحدات التي تنطبق على أكثر من وحدة.
- حساب بعض الفئات المتضمنة في الأغاني سواء كانت مذكورة بصورة صريحة أو ضمنية.

٤ - ضوابط عملية التحليل:

بعد إعداد استمارة تحليل المضمون، تم التحقق من صدقها وثباتها؛ وذلك للتأكد من صلاحيتها لإجراء تحليل المضمون، وقد تم هذا على النحو التالي:

(أ) صدق التحليل:

ويعني صدق التحليل نجاح أسلوب القياس في توفير المعلومات المطلوب قياسها، أي هل يقيس أسلوب القياس ما يفترض قياسه؟ وهل يوفر بالفعل المعلومات المطلوبة؟ وللتأكد من صدق أداة تحليل المضمون قامت الباحثة بالخطوات التالية:

(١) التحديد الدقيق لوحدات التحليل وفئاتها وتعريفها تعريفا دقيقا واضحا، ولتحقيق هذا استعانت الباحثة بالعديد من الأطر النظرية والدراسات السابقة في موضوع الدراسة.

(٢) تحديد المصطلحات التي سيتم استخدامها في التحليل حتى يتم التوصل إلى أدق المفاهيم وأشملها، وذلك من خلال مناقشة الباحثة مع زملائها في كليات التربية والتربية للطفولة المبكرة والتربية النوعية.

(٣) قامت الباحثة بعرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين في مجالات التربية والتربية للطفولة المبكرة والتربية النوعية (قسم التربية الموسيقية) والآداب؛ لاختبار مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة وقياس صدقها، وبناء على رأي المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة، وعرضها مرة أخرى على السادة المشرفين لتصبح الاستمارة في صورتها النهائية صالحة لقياس ما وضعت لقياسه، وأصبحت جاهزة للتطبيق.

(ب) تقرير الثبات لاستمارة التحليل:

يقصد بثبات التحليل: الوصول للنتائج نفسها إذا تم التحليل عدة مرات بينها فاصل زمني باتباع القواعد نفسها والإجراءات، وعلى هذا قام الباحثة بالآتى:

- **الاتساق الزمني**: بمعنى ضرورة توصل الباحث إلى النتائج نفسها عند تطبيق فئات التحليل ووحداته نفسها على المضمون ذاته إذا أجرى التحليل على فترات متباعدة، وفي ضوء هذه الطريقة قامت الباحثة بإعادة تحليل مضمون (٥) من أغانى الأطفال عينة الدراسة تم اختيارها بطريقة عشوائية بعد مضي شهر من التحليل الأول الذي كان بتاريخ (٢٠٢٣/٤/٢)، وتم حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني بالمعادلة الآتية:

نسبة الاتفاق = ٢م ÷ ٢ن، حيث يدل الرمز (م) على عدد الفئات التي اتفقت عليها الباحثة ونفسها في التحليلين وكانت (٦٧)، ويدل الرمز (ن) على عدد المفردات التي سجلتها الباحثة مع نفسها في التحليلين الأول والثاني وكانت (٧٤).

وحسبت **نسبة الاتفاق** على هذا الأساس عند إعادة التحليل لأغاني فبلغت:

$$\frac{٢ \times ٦٧}{٢ \times ٧٤} = ٠.٩٠٥ \text{ تقريباً } (٩٠.٥\%)$$

وهي نسبة عالية تدل على ثبات الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية: التكرارات، والنسبة المئوية، ومعادلة حساب نسبة الاتفاق.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

تعرض الباحثة النتائج العامة للدراسة التحليلية، والتي تم التوصل إليها من خلال ما يلي:

تحليل عينة قوامها (٢٠) أغنية من أغانى طفل الروضة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم تحليل مضمون هذه الأغانى من خلال استمارة تحليل المضمون، والتي صممت بناء على قائمة المعايير والتى أوضحت الآتى:

تدنى تناول مهارات الحياة والمهنة في أغانى طفل الروضة، **كما** أن بعض هذه الأغانى يشوبها العديد من أوجه القصور، ولا يتوافر بها العديد من مهارات الحياة والمهنة؛ منها:

- ظهور الأغانى الطويلة والمتوسطة الطول بنسبة أكبر من الأغانى القصيرة فى الأغانى عينة الدراسة، وهذا يمثل صعوبة لأطفال الروضة المقدم إليهم تلك الأغانى فى متابعتها وحفظها وترديدها؛ الأمر الذي يحتاج من مؤلفي الأغانى وملحنيها إلى قدرات ومواهب خاصة، ومراعاة لخصائص ومعايير أغانى الأطفال فى ضوء مهارات الحياة والمهنة.
- ظهور اللغة الفصحى في معظم الأغانى عينة الدراسة؛ الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة تقبل الأطفال لها؛ لأنها تفوق مستواهم في هذه المرحلة.
- ظهور مفردات تتسم باللون بنسبة قليلة فى الأغانى عينة الدراسة، الأمر الذي يتطلب مراعاة المعلمات لإختيار أغانى تنشيط جميع حواس الأطفال، والذي يعد أحد مهارات الحياة والمهنة التي تسعي المعلمة لاكسابها لطفل الروضة من خلال الأغانى المقدمة له.
- تمثل الأغانى التي يتسم أسلوب تعبيرها بالصعوبة نسبة كبيرة، من حيث احتواءها على أفكار ومفاهيم غريبة، وتعدد الأفكار وتداخلها، وغموضها؛ فتعيق الطفل عن الفهم والمتابعة.
- عدم التوازن بين نوع الشخصيات المتضمنه بالأغنية فكانت النسبة الأعلي للأطفال، بينما ظهرت الشخصيات الآخرى بنسبة قليلة، لا يفى باحتياجات الطفولة فى مرحلة الروضة للتعرف علي شخصيات المجتمع الذي يعيش فيه والتفاعل معه، والتى تمثل إحدى مهارات الحياة والمهنة.
- تمثل الأغانى التي لم يتوافر بها القافية الموحدة نسبة كبيرة تزيد عن نصف الأغانى التي تم تحليلها؛ مما يشير إلى عدم تحقق المعيار في الأغانى عينة الدراسة، وأهمية مراعاة المعلمات أن تختار الأغانى ذات القافية الواحدة عند تقديمها للأطفال في الروضة؛ ليسهل على الأطفال حفظها وترديدها.
- عدم التوازن فى الأغانى المحللة بين الأغانى التي تخاطب الطفل والأغاني التي تتحدث عنه، حيث كانت نسبة الأغانى التى تتحدث عن الطفل كبيرة، وضرورة مراعاة التنوع في الأغانى التي تقدم للأطفال في الروضة، وعدم التركيز على شكل واحد منها.
- عدم التوازن بين بيئات المجتمع المختلفة التي تعبر عنها الأغانى عينة الدراسة، فكانت النسبة الأكبر للبيئة الحضرية والريفية، ويجب التوازن بين بيئات المجتمع المختلفة في الأغانى المقدمة للأطفال فى الروضة، التى من شأنها زيادة معرفة الطفل بوطنه، وبيئات مجتمعه، وعادات وتقاليد كل منها، والتى تمثل إحدى مهارات الحياة والمهنة.
- عدم توافر مهارة التعامل مع نقص الأدوات.، التى تمثل إحدى المهارات الفرعية لمهارة (تكيف الأطفال مع الظروف الجديدة) فى الأغانى عينة الدراسة التى تم تحليلها، ويجب على المعلمات ومؤلفى الأغانى للأطفال الاهتمام بالتوازن بين جميع المهارات الفرعية لمهارات الحياة والمهنة.

- عدم توافر مهارة اكتساب مهارات جديدة مرتبطة بالعمل، ومهارة تنمية التفكير وإعمال العقل، التي تمثل إحدى المهارات الفرعية لمهارة (أن تتضمن أهدافا تربوية متنوعة) فى الأغانى عينة الدراسة التى تم تحليلها، ويجب علي المعلمات ومؤلفى الأغانى للأطفال الاهتمام بالتوازن بين جميع مهارات الحياة والمهنة.
- عدم توافر مهارات (قيادة فرق العمل بدون تمييز، والمعرفة بنظام البلد الذي يقيم فيه من الناحية القانونية، السياسية والاقتصادية، والتصرف بمسؤولية نحو اهتمامات المجتمع الأكبر ومصالحه) اللاتى يمثلن إحدى المهارات الفرعية (للمهارات الاجتماعية والمواطنة) فى الأغانى عينة الدراسة التى تم تحليلها، ويجب على المعلمات ومؤلفى الأغانى للأطفال الاهتمام بالتوازن بين جميع المهارات الفرعية للمهارات الاجتماعية والمواطنة.
- عدم توافر مهارة توظيف التقنيات في خدمة الموقف التعليمي، التي تمثل إحدى المهارات الفرعية لمهارة (الحوسبة وتقنية المعلومات) فى الأغانى عينة الدراسة التى تم تحليلها، ويجب على المعلمات ومؤلفى الأغانى للأطفال الاهتمام بتأليف واختيار أغانى تهتم بتعريف الأطفال على التقنيات الحديثة وكيفية استخدامها وتشجيع الطفل عليها؛ لمواكبة عصر التكنولوجيا، وثورة المعلومات الذي نعيش فيه.
- ندرة وجود دراسات عربية ـ على حد علم الباحثة ـ تناولت مهارات الحياة والمهنة في أغانى طفل الروضة، وإن كان هناك دراسات تناولت أغاني الأطفال من جوانب أدبية مختلفة. مما قد يفتح المجال لدراسات وبحوث آخري مشابهة.
- ظهور المعلومات (التكنولوجية والفضائية والبيئية والسياحية والسياسية والعسكرية والهندسية والحسابية واللغوية، وكذلك المتعلقة بالمكتشفات والمخترعات الحديثة والشخصيات المهمة) بنسب قليلة، وإهمال المعلومات (الصناعية والبيئية والتاريخية والجغرافية)، وكان ينبغي لمؤلفي أغانى الاطفال أن يهتموا بما يقدمه من معلومات مختلفة بنسب متوازنة.
- وردت بعض السلوكيات غير المرغوبة والألفاظ غير التربوية في المضمون المقدم للطفل من خلال الأغانى، ويعتبر ذلك من ملامح الأغانى الهابطة.

وهذا يؤكد أهمية هذا البحث في إعداد قائمة بمعايير شكل ومضمون أغانى طفل الروضة فى ضوء مهارات الحياة والمهنة، وتحليل عينة من أغانى طفل الروضة فى ضوء قائمة المعايير.

ملخص نتائج الدراسة:

من خلال العرض السابق لنتائج الدراسة وتحليلها يمكن تلخيص النتائج في الجمل العلمية الآتية:

١- يوجد أربعة وعشرون معيارا للأغانى المناسبة لطفل الروضة فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرون موزعة على ثلاثة محاور (الشكل والإخراج، واللغة والأسلوب، والمضمون).

٢- أمكن التوصل إلي قائمة لمعايير شكل ومضمون أغانى طفل الروضة فى ضوء مهارات الحياة والمهنة.

٣- تحليل عينة من أغانى طفل الروضة فى ضوء قائمة المعايير.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة تضمين قائمة معايير شكل ومضمون أغانى الأطفال فى ضوء مهارات الحياة والمهنة التي توصلت إليها هذه الدراسة في توصيفات المقررات التي تقدم في كليات التربية للطفولة المبكرة.
- إمداد القائمين على التأليف لمرحلة الطفولة المبكرة بقائمة معايير شكل ومضمون أغانى الأطفال فى ضوء مهارات الحياة والمهنة التي تم التوصل إليها.
- إجراء بحوث ودراسات مشابهة تبحث عن مهارات الحياة والمهنة في محتوى مختلف المقررات في المناهج التعليمية ولمختلف المراحل الدراسية.
- القيام بدراسات تقيس درجة امتلاك كل من المعلمين والمتعلمين لمهارات الحياة والمهنة.
- إتاحة الفرصة أمام طفل الروضة للتفاعل والعمل التعاوني في مجموعات من خلال أنشطة محببة ومتنوعة كالأغانى، وبذلك يرتفع لديهم روح التعاون والمشاركة.
- ضرورة أن يتضمن البرنامج اليومي لمرحلة الروضة أنشطة تعبيرية (أغانى وأناشيد) وذلك بما يتناسب مع خصائص الطفل في تلك المرحلة.
- التركيز علي الأغانى كأحد الأنشطة المهمة والمحببة للطفل في تنمية العديد من المهارات والقدرات والقيم الخلقية المرغوبة.
- الاهتمام بتوفير مكتبة متخصصة في كل روضة تحتوي على أنشطة موسيقية مناسبة لطفل الروضة، وتوفير الوسائل والأدوات المساعدة في تنفيذ هذه الأنشطة.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة مجموعة من البحوث الآتية:

- فعالية برنامج مقترح قائم علي الأغانى في تنمية مهارات الحياة والمهنة لطفل الروضة.
- دراسة عن أثر الأغاني في ضوء مهارات الحياة والمهنة في تنمية الجانب الوجداني لدى طفل الروضة.
- دراسة مقارنة بين الأغاني والأغانى فى ضوء مهارات الحياة والمهنة في تنمية التعلم الذاتي لدى طفل الروضة.
- فعالية برنامج في أغاني الأطفال لتنمية بعض مهارات العصر الرقمي.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

أحمد السيد عبد الحميد. (٢٠٢١). تصور لبرنامج أغانى تربوية لتوعية طفل الروضة بجائحه كورونا المستجده .**مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**)7 ,العدد ٣٤), ١٦٣٥-١٧١٥.

أشواق علي صالح الشهري (٢٠٢٠). أثر برنامج تعليمي مستند إلى المهارات الاجتماعية في اكتساب مهارات التواصل الاجتماعي لدى طالبات الصف العاشر الاساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط,(11)36 .

أم هاشم عبد المطلب العمدة (٢٠١٤): **ثقافة الطفل والتراث والتذوق الأدبي**، الرياض، دار الزهراء.

إيمان سلامة محمود على (٢٠٢١). المناهج الدراسية ومهارات القرن الحادي والعشرين. العلوم التربوية: **مجلة علمية محكمة ربع سنوية**، ٢٩(١)، جامعة القاهرة، ص ص١٢٣-١٤٠.

إيمان عباس الخفاف (٢٠١٣): **التعليم البيئي في رياض الأطفال**، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.

كاميليا محمود جمال الدين (٢٠١٨). دور الموسيقي والغناء في تحسين سلوكيات طفل الروضة .**مجلة التربية النوعية و التكنولوجيا بحوث علمية و***تطبيقية* .152-139 ,(2)*7* ,

حنان محمد صفوت (٢٠١٩، ٧٨٠): التعلم الذاتي طريق لبناء طفل المستقبل، **مجلة التربية وثقافة الطفل**، جامعة المنيا، كلية التربية للطفولة المبكرة، ع١٣، ج٢.

حنين فريد فاخوري (٢٠١٧): **سيكولوجيا أدب وتربية الطفل**، عمان، دار اليازوري.

خير سليمان شواهين (٢٠١٥): **التعليم المبني على المهارات والمناهج الدراسية**، عمان، عالم الكتب.

رفيقة يخلف (٢٠١٤): دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي للطفل، **المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية**، الجزائر، ع ١١، ص ص ١٠-١٥.

ساما فؤاد خميس (٢٠١٨): مهارات القرن الـ ٢١: إطار عمل للتعلم من أجل المستقبل، **مجلة الطفولة والتنمية**، مج٩، ع٣١، مصر، ص ص١٤٩-١٦٣.

سامية موسي إبراهيم، سعاد أحمد الزيانى (٢٠١٩): **سيكولوجية طفل الروضة بين المناهج ونظريات التعلم والأنشطة الموسيقية، القاهرة**، دار الفكر العربى.

سعاد عبد العزيز ابراهيم نجلة (٢٠١٤): **دور الأنشطة الموسيقية فى النمو العام للطفل العربى**، دار الفكر العربى، القاهرة.

شيماء محمد عبد الستار على. (٢٠٢٢). **فاعلية برنامج قائم على بعض إستراتيجيات التعلم الممتع لتنمية الدافعية للتعلم وبعض مهارات الذكاء الناجح كمدخل لخفض اضطراب قصور الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى أطفال الروض**ة .*مجلة البحث العلمى فى التربية*،٢٣(٨)، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس، 377-245 .

صلاح الدين سيد رفاعي (٢٠٢٠). **فعالية برنامج عقلاني إنفعالي سلوكي في تنمية المهارات الاجتماعية لجماعات الأطفال الأيتام** *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*،*19*العدد ١٩ الجزء الأول), ٣٩٥-٤٧٠.

عبد العزيز صالح العمار(٢٠٢٠): **البحث العلمي مهارات ومعلومات،** الرياض، دار كنوز للنشر والتوزيع.

عبد الناصر سلامة الشبراوي (٢٠١٤): **أدب أطفال ما قبل المدرسة وتنمية الجوانب الإنسانية،** القاهرة، دار جوانا للنشر والتوزيع.

عبدالله فلاح المجالي. (٢٠١٨). فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الغنائية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة .**المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنصورة**.58-1 ,(1)5 ,

محمد فؤاد الحوامدة (٢٠١٤): **أدب الأطفال فن وطفولة،** عمان– الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.

محمد كمال يوسف (٢٠٢١). المعايير الجيدة للأغاني والأناشيد الإلكترونية المقدمة لأطفال الروضة .**مجلة الطفولة و التربية (جامعة الإسكندرية).105-77 ,(1)48.**

مها إبراهيم البسيونى (٢٠٢٠). الألعاب التربوية ودورها فى تنمية تحمل المسؤلية لأطفال الرياض .**مجلة كلية التربية-جامعة الإسكندرية,(3)30.**

مها طارق محمد زكى (٢٠١٨): دور أغاني وأناشيد الأطفال المقدمة بالقنوات التليفزيونية المتخصصة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، **رسالة ماجستير،** جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية.

مها كمال حفني (٢٠١٥): مهارات معلم القرن ال٢١، **المؤتمر العلمي الرابع والعشرون: برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز،** الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، ص ص ٢٨٨ – ٣١١.

ميادة محمد إبراهيم (٢٠١٦): فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية التعلم االجتماعي في تنمية ا القابلين للتعلم، **رسالة ماجستير،** كلية ً بعض مها ارت الحياة اليومية لدى أألطفال المعاقين عقلي التربية، جامعة بور سعيد.

هبه عبدالعزيز خميس. (٢٠٢١). المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين، **مجلة القراءة والمعرفة،** (236)21 ، كلية الآداب، جامعة المنصورة، *ص ص*397-353 .

هبه مظهر عبد. (٢٠٢٠). دور أناشيد الأطفال في تطور الجانب الخلقي من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، **مجلة كلية التربية،** مج٤، ع ٣٨، أبحاث المؤتمر العلمي الدولي الثاني/ نقابة الاكاديميين العراقيين/ مركز التطوير الاستراتيجي الأكاديمي وجامعة صلاح الدين/ كلية التربية الأساسى.

هدى محمد قناوي (٢٠١٧): **أدب الطفل وحاجاته؛ خصائصه ووظائفه في العملية التعليمية،** القاهرة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Arslan, D. (2015). First grade teachers teach reading with songs, **Procedia-Social and Behavioral Sciences**. 174, 2259 - 2264.

Black, M. M., Walker, S. P., Fernald, L. C., Andersen, C. T., DiGirolamo, A. M., Lu, C.,... & Devercelli, A. E. (2017). Early childhood development coming of age: science through the life course. **The Lancet**, *389*(10064), 77-90.

Casal de La Fuente, L., & Gillanders, C. (2021). Songs and singing songs in early childhood education: A review of Spanish curriclum policy. **The Curriculum Journal**,1-17.

Casal de La Fuente, L., & Gillanders, C. (2021). Songs and singing songs in early childhood education: A review of Spanish curriclum policy. **The Curriculum Journal**,1-17.

Kirmizi, F. S., Saygi, C., & Yurdakal, I. H. (2014). Examining the songs in the 2nd, 3rd, and 4th grade music course books in terms of values education. **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, 116, 1670-1675.

Kivunja, C. (2015). Teaching students to learn and to work well with 21st century skills: Unpacking the career and life skills domain of the new learning paradigm. **International Journal of Higher Education**, *4*(1), 1-11.

McGuinn, P. (2021). Mobilizing Mom and Dad: Engaging Parents Behind Systemic School Reform. ***In APSA 2012 Annual Meeting Paper.***

Mullen, G. (2017). More than words: Using nursery rhymes and songs to support domains of child development. **Journal of Childhood Studies**, 42- 53.

Papavasileious, v & Nikolaou, E & Andreadakis, N & Xanthacou, Y & Kaila, M. (2020). The Role of art in environmental education. **Fjaedu- International E-Journal of Advances in Education.** 287-295.

Scheehter, R, I., (2013). Preschoolers, Recall of Science Content From Educational Videos Presented with and without Songs, **Doctoral dissertational**, tufts University.

Trilling, B., & Fadel, C. (2009)**. 21st century skills: Learning for life in our times.** John Wiley & Sons.

Vinna, R. O. (2021, February). Application of Motion and Song Learning in Early Childhood. **In 1st International Conference on Character Education** (ICCE 2020) (pp. 213-216). Atlantis Press.